

غضب بجنوب أفريقيا ضد السيسي ونظامه



السبت 13 يونيو 2015 12:06 م

شهدت عاصمة جنوب أفريقيا جوهانسبرغ الجمعة تظاهرة حاشدة ضد عبد الفتاح السيسي بعد أن طالبت هيئة حقوقية بالقبض عليه إن قدم إلى البلاد للمشاركة في القمة الأفريقية المقرر انعقادها الأحد]

وطالب المتظاهرون بالإفراج عن المواطن الجنوب أفريقي مصري المولد الداعية عبد السلام بسيوني الذي اعتقلته القاهرة في ديسمبر الماضي]

وشاركت في تظاهرة اليوم جمعية "العلماء خاوتنج" واتحاد الطلاب المسلمين" ومنظمة "الميديا ريفيو نت ورك" وهيئة دعم فلسطين ومراكز التوحيد الخيرية وجمعية أصدقاء الشيخ بسيوني]

كما انضمت للتظاهرة هيئة المحامين (إم إل أي) التي رفعت قضايا ضد السيسي أمام محاكم جنوب أفريقيا، وطالبت فيها بإلقاء القبض عليه فور وصوله]

وقد صرح المتحدث باسم الهيئة يوشع طيب بأن جنوب أفريقيا وقعت على نظام روما الذي نشأت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية، مما يعطيها الحق في اعتقال أي شخص متهم بالإبادة الجماعية أو بارتكاب جرائم ضد الإنسانية]

ويعتقد أن التحرك الحقوقي في جنوب أفريقيا هو ما دفع السيسي مؤخرًا لإلغاء مشاركته في القمة المقرر انعقادها في جوهانسبرغ الأحد]

يشار إلى أن عبد السلام بسيوني تم اعتقاله بمطار القاهرة في الثاني من ديسمبر الماضي ولم توجه له أي تهمة حتى الآن]

وقد رفع المتظاهرون لافتات مناوئة للسيسي، وحملوا الاتحاد الأفريقي مسؤولية "التعاطي مع نظام دموي يعتقل الشرفاء، وينكل بالمعارضين".

المدير التنفيذي لهيئة "ميديا ريفيو نت ورك" إقبال جاسات طالب حكومة جنوب أفريقيا ببذل المزيد من الجهد للإفراج عن الشيخ بسيوني والاقتراد بما فعلته الحكومة الأميركية مع مواطنها محمد سلطان الذي كان أيضا مزدوج الجنسية]

وأضاف جاسات من منصة التظاهرة أن "وقفنا ليست فقط من أجل الشيخ بسيوني بل من أجل كل الأحرار والمعتقلين في مصر، على وسائل الإعلام أن تبرز هذه القضايا الإنسانية التي تمس أرواح آلاف المظلومين".

وقال بلال بسيوني إن القضاء المصري لم يوجه أي تهمة لوالده حتى الحين مثل الآلاف من الأبرياء الذين اعتقلوا منذ الإطاحة بنظام الرئيس المنتخب محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013.

أما المواطن المصري أحمد جمال فقال إن هناك مفاجآت عديدة في انتظار السيسي إن قرر المجيء لجنوب أفريقيا "وهناك فعالية في انتظار الوفد المصري يوم الأحد القادم أمام مقر القمة رفضا للانقلاب".

وتأتي مظاهرة اليوم ضمن سلسلة من الفعاليات المستمرة المناوئة للسيسي التي تعتمزم المنظمات والهيئات الشعبية تنظيمها أثناء فترة انعقاد القمة الأفريقية]

ومن المقرر أن تنطلق فعالية السبت ضد السيسي، كما وافقت السلطات على تظاهرة أخرى معارضة للنظام المصري في نفس المكان
أثناء اجتماع زعماء أفريقيا الأحد[]
الجزيرة